الصّلوات السّبوحيّة

تأليف الشيخ السيّد :
محمّد الشّريف الحسني رحمه اللّه



وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
ورضي اللّه عن شيخنا الجّيلاني وعن أتباعه وورثته إلى يوم الدين

صلاة العجائب

1. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد عُبابِ العجائِبِ والغرائِبِ ، الزّاخِرِ بالكنُوزِ الأوّليّةِ ، بلا حُدودِ السّواحلِ الأُخْرَويّةِ ، فما مِن سِرّ إلّا وهو سُرّتُهُ ، وما مِن غيبٍ إلّا وهو قَلْبُهُ ، وكيف لا وقدِ انْطوى على العماءِ ، بِمَا فِيهِ مِن مَهامِهِ وكهُوفِ ، فكانَ له خِمارًا مَكنُونًا ، يَصُونُهُ عَن تَطَفُّلِ القوافِلِ ، بل وعنْ طوارِقِ البَوارِقِ ، بل وعن مَدارِجِ المعارجِ ؛ اللّهم إلّا مَن تَمَرّغَ بالأعتابِ ، فانْصَبَغَ بِقُدسِ غُبارِها . وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة الحجرة

2. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد عَينِ المعايَنَةِ الأنائيّةِ ، المُتوقّدةِ مِن زَيْتُونةِ الكنهِ الأقْدَسِ ، مُنذُ اللّحظةِ الأُولى ، يومَ الأحَدِ ، مِن الدّهرِ الأَزَلِيّ ، عندَ الحجْرَةِ الأمِيّةِ ، وهِيَ شاخِصةٌ شَطرَ المُحيّا الذّاتيّ ولا تَزالُ ، تَلْحَظُ وتَتَبَصَّرُ ، مِن عَينٍ إلى عَينٍ أخْلَى ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الغيهوبة

3. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّدٍ بِهُوِيّةِ كُنهِ غَيْهُوبَتِك المُعَمّاتِ ، المُكنّزَةِ بحُجُبِ سُبُحاتِ الهُوّ ، من حيثُ لا حيثُ لأنا الذّاتِ ، فهيهاتَ وألفُ هيهاتٍ ، وآهٍ بلا نهايَةَ للتّأوّهاتِ … فَتِلكَ الرُّسُلُ لم ولن تُلْقِيَ عَصى التِسيارِ ، وهِيَ عَينُ الأنوارِ ، فكيفَ بالأغيارِ . فقل سُبحانَ الهُوِّ ومَجلاها . وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة المنحمنا

4. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا المَنْحَمَنّا سَمِيرِ الهُوِّ بالأَنا إذِ ادَّنى ، وهُو بالحَرَمِ الأقْصى ، غَرْبَ جَيبِ أصْدافِ المَواهِي النَّواهِي ، حيثُ السَّحَرُ يَتَعَسْعَسُ ، والعَماءُ يَتَطَمَّسُ ، والكُنهُ يَتَدَمَّسُ ، وَلاتَ حِينَ وُجُودٍ ، ولا حِينَ شُهودٍ ، ظَلَّ ولازالَ بالآزالِ ، أحَدًا بِلا مِيمٍ ، ونُقطَةٍ بِلا فَتْقٍ ، وذاتًا بِلا نُعُوتٍ ، ورَقْمًا بِلا تِعْدادٍ ، يَعْتَصِمُ بالعَينِ

عنِ التَّعْيِّيْنِ ، كذلكَ هُوَ الهُوَّ ، سُبحانَهُ وتَعالى عَمّا يَصِفُونَ ... وعلى آله وصحبّه وسلّم.

صلاة مولانا طه

5. اللهم صل على سيّدنا ومولانا طه المحمَّدِ المصَمَّدِ ، والقرآنِ الرَّقيمِ المَكَنَّزِ المُعَزَّزِ ، إبنِ العَماءِ المُتَرَبّي في حُجُورِ الأمِّيَّةِ أوْ أَدْنى ، القاطِنِ في غَياباتِ مَخْدَعِ بَطْنِها ، يَغدُوا ويَرُوحُ ، ما بينَ قَلْبِها وعَينِها ، بلْ مُهْجَتِها وإنسانِها . ويَرْتَعُ ويَرْبَعُ ما بينَ خُدُورِها وقُصُورِها ، ويَصُولُ ويَجُولُ ما بينَ مَحامي حُرَمِها ومَحارِمِها ، يَغُورُ في أفْيانِ دَوامِيسِ أكْنانِها ، ويَغُوصُ في قِيعانِ قَوامِيسِ كَيانِها . ويَجُوبُ في غَيَبُوتِ غابِ جُيُوبِها ، ويَؤُوبُ إلى غايُوتِ أصْلابِ وُجُوبِها . وكيفَ لا وهوَ الحبيبُ اليَّتِيمُ الأمِّيُّ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وتَقَدَّسَ وتَعَالى . وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة اليتيم

6. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا مُحَمَّد أُقْنُومِ الكَمالِ و بُؤْبُؤِ الجلال والإكرام ، مَن لازالَتْ هامَةُ هِمَّتِهِ تَتَعالى وتَتَفَوَّقُ وبالقُرْآنِ تَتَحَقَّقُ ، حتّى أَصْبَحَ عَيْنًا وأَنًا ، وباتَ هَوِيَّةً وماهِيَّةً ، وظَلَّ يَتِيمًا أُمِّيًّا ، وأَضْحَى بابًا وحِجابًا ، وصارَ بَطْنًا وظَهْرًا ، وأمْسى قَدَمًا ويَدًا ، ودامَ وَجْهًا للذّاتِ وَجِيهًا ، فما بَرِحَ الآزالَ : يَجُوبُ ويَصُوبُ ، وما انْفَكَّ عنْ مَحارِمِ القُدسِ : يَغُورُ ويَغِيبُ ، وما فَتِئَ حولَ الحامِي : يَصُولُ ويَجُولُ ويَطُولُ ، وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة التألّه

7. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا مُحمّد عبدِ الحقِّ حَقًّا ، حَيثُما ظَلَّ سُلْطانُ الذّاتِ رِقًّا ، وما هُو إلاّ هِيَ ، إذا ما ادّلَتْ ومِن خَلْوتِها انْجَلَتْ ، "هُنَّ لِباسٌ لَكم وأنتُم لِباسٌ لَهُنَّ" ، صَلَاةَ تَوَلُّهٍ وتَأَلُّهٍ ، تَنْشُلُنا بأيْدِي التَّعَلُّقِ ، مِن أَوْحالِ الإمْكانِ ، وتَقْذِفُ بِنا في خَيْضَمِّ اليَمِّ الأُمِّيِّ ، حتّى نَغْرِقَ فَنَرِقَّ ، فَنَبْقَى للهِ عَبيدًا . وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة البارقات

8. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد السّاريّةُ أنوارُهُ الجِسمانيّةِ بأكْوانِ الإمكانِ ، تَنزِيلًا وفُرقانًا . والكامِنَةُ أسرارُهُ الرّوحانيّةُ بِفَلَكُوتِ النُّعُوتِ ، إجْمالًا وقُرآنًا . صلاةً نَشْهَدُ بِها بارِقاتِ تَجَلِّيّاتِهِ على مَجالِيهِ أنّى تَوَجَّهْنا ، حتّى لانَقِفَ معَ الرُّسُومِ دُونَ الكَنْزِ المَرْقُومِ ، فلَا نَرْغَبُ عن وِجْهَةِ الأسرارِ ، بِبَهْرَجَةِ الآثارِ ، ولا بِبَهجَةِ الأنوارِ ، وعلى آله وصحبه وسلّم .

الصلاة اللادنيّه

9. اللّهم صلّ بالصِّلاتِ الهُوِيّةِ الكَنزِيّةِ ، لَدُنْهَ العُيُونِ الخوالِصِ الخَوالي ، تَتَجَرَّدُ وتَتَأَحَّدُ أَزَلًا ، عَلى كُنهِ الوُجُوبِ الأَعْمَهِيِّ الأُمّيّ ، سَيِّدِنا ومولانا مُحمّدِ الحَقَيقَةِ ، طِبْقًا لِمَا عَلَيهِ الذّاتِ مِن عَظَمُوتِ ، الّذي ما انْفَكَّ بالعَمَاءِ ، يَغُورُ بِلا غايَةٍ ولا مُنتَهى ، فَرْدًا جَرْدًا كَنْزًا يَتِيمًا ، صَلاتُكَ الّتِي لا تُدْرَكُ ولا تُشْرَكُ , ولا تُوصَفُ ولا تُعْرَفُ ، كَمَا هِيَ الإتّحاداتُ الأناتِيّةُ العَجْمَاءُ البَهْمَاءُ ، فَمن لنا بِـهِ ، وفائِقاتُ الجَبَرُوتِ تَرْعَـوِي حَيْرَةً , مادُونَ بَدَهُوتِ قَدَمِهِ الأَكْبَرِ ، وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة المختار

10. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد المخـــتارِ مِن صَمِيمِ المَشِيئَةِ الكَنْزِيّةِ يَتِيمًا ، طِبْـــقًا لِمُرادِ سُلطانِ الذّاتِ أَوَّلًا ، تَعَشُّقًا مِنها لِعَينِها . لِيَتَجَلّي مُحَيّاها لَها عَيانا ، فأنْتَ الحبيبُ والمَحبُوبُ ، والحامِدُ والمَحْمُودُ ، قل هُو اللهُ أحَدُ ، يا أحمَـدُ ، فما المِيمُ إلّا حُجرةُ جَمعِ الإتّحادِ بالعَمَاءِ ، وعلى آله وصحبّه وسلّم .

الصلاة السيّارة

11. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد هَمزةِ وَصْلِ الآبادِ بالآزالِ ، على متْنِ الرّقائقِ السّيّارةِ بحقائقِ الأعيانِ ، حالَمَا تتّحدَ الفُروعُ بالأصولِ ، وتَندَمِجَ الظّهورُ في البُطونِ

، وتَتَوحّدَ الأعدادُ بالآحادِ ، فيؤوبُ الكنزُ إلى عَيْنِيّةِ الهاءِ ، قرآنا وآزالًا ، كما كان ولازالَ ، يَغُوصُ في أصدافِ الحقِّ ، كما هُو ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

الصلاة الأعجميّة

12. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد السِّرِ الأمّيِّ الأَعْجَمِيّ ، السّاري مِن صُدوفِ الكُنوزِ ، إلى سُدُوفِ العَماءِ ، يَتوارى وراءَ سُبُحاتِ العُيُونِ ، ويَغُورُ في طامُوتِ البُطونِ ، مُتَلَثِّمًا بِعِمامَةِ الوُجُوبِ ، حيثُ لا وَصْفٌ يُجَلّيهِ ، ولا إسْمٌ يَعْنِيهِ ، إلّا إذا ما ادَّلى بالرُّوحِ ، فانْجَلَى لحضائرِ الغيُوبِ ؛ ولا يزالُ يَغُوصُ في عُروقِ النُّعوتِ ، حتّى تَنزّلَ على الأشهادِ ، نَزلَةً فَنَزلَةً أُخرى ؛ ثمّ آبَ إلى رَفِيقِهِ الأعلى ، كما كانَ ومازالَ ، وما انْفَكَّ طَرْفَةً عنِ الآزالِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الحمد

13. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد كما هو بالهُوَ أنَا ، حيثُمَا كان وسَيكونُ ، ذاتًا ونُعوتًا ، هُويّةً وأَيْنِيّةً ، عَيْنًا ومِثالًا ، عُلُوًّا ونُزُولًا ، بُطونًا وظُهُورًا ، سِرًّا ونُورًا ، خُلُوًّا وجُلُوًّا ، آزالاً وأُبُودًا ، قرآنًا وفُرقانًا ، لَاهُوتًا وناسُوتًا ، حَقيقَةً ورُوحًا ، قَلْبًا ولُبابًا ، نَفْسًا وجَسَدًا ولِسانًا ، عَمامَةً ونِعالاً ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الخبير

14. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد خَبيرِ أقْطارِ المَواهِي الكُنْهانِيّةِ ، ودَليلِ فُجُوجِها ، ومَطارِ عُرُوجِها . فهُوَ شَمسُ هِدايَةِ رَفارِفِ الهِمَمِ والعَزائِمِ ، في مَدارِجِ الغُرُوبِ . ومُنَاخِ العَينِ وبَرْزَخِ البَينِ ، لِلبُّطونِ والظُّهورِ ، والقِدَمِ والحُدُوثِ ، تُضِلُّ به كَثِيرًا وتَهْدِي بهِ كَثِيرًا ، صلاةً تَهدِينا بهِ إليهِ ، وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة الغاية

15. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد جذّابِ الهممِ الرّوحانيّةِ ، إلى آفاقِ الوّصالِ ، حيثُ أنَّ الغايَةَ إلى شِسعهِ الأعلى ، عندَها سِدرةُ المنتهى ، إذْ يَغْشى السّدرةَ ما

يَغشى ، سُبُحاتٌ رُفوفٌ ، وأمْلاكٌ وُقُوفٌ ، وعَزائِمٌ تَطُوفُ ، ومِن دُونِها الفَناءُ ، ومِن فَوقِها العَدَمُ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الأعتاب

16. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد باب اللهِ الواسِعِ ، الجامِعِ لأطْوارِ الحضائرِ قاطِبةً ، فالمبتدى مِنهُ والمنتهى إليهِ ، فلا دُخولَ إلّا مِن أعتابِهِ ، ولا وُصُولَ إلّا إلى نَعالِهِ ، لَدُنهَ المسجدِ الأقصى ، دُونَ القَدَمِ الحرام ، حيثُ الرُّسُلُ غِلمانٌ ، والملائِكُ وِلْدانٌ ، والعُروشُ فُروشٌ ، هنالكَ يُكشَفُ عنْ ساقٍ ، فَتَتَصَدَّعُ السَّرائِرُ مِنَ الصُّدُورِ ، وعِندَها تَتَحَقّقُ العِلّةُ الغائِيّةُ ، " أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ ، وأنَّ سَيّدَنا محمّدًا رَسُولُ اللهِ " صلّى اللهُ عليهِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة البرقع

17. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد ذاتِ الحمدِ ، المنسُوجَةِ مِن الكمالِ السّبوحيِّ ، على صِبغَةِ الأنا بِلا مِثالٍ ، حتّى إذا ما تجلّتْ جَلَّتْ ، تَبَرْقَعَتْ بِخِمارِ الجمالِ ، وسُتِرَ الكنزُ بالحُسنِ صِيانَةً لِلوُجُودِ . فَتَجَلَّى اللّهمّ علينا بِنَفْحَةٍ مِن أنفاسِهِ ، تَجْذِبُ وِجدانِنا الجافي، لِيَرْتَوِيَ مِن مَعِينِ الوصال، فَلن يَظْمأ بعدَها أبدًا ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة العهموت

18. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا مُحمَّد نامُوسِ الدّهَرُوتِ ، المكنُوزِ في صُدُوفِ الحُروفِ ، كُمُونَ المعاني في الألفاظِ ، يَتوارى عن جَواسِيسِ الغُيوبِ ، لَطافَةً وتَجرِيدًا ، وإنّ الأسرارَ لَتَطْلُبُهُ أشدَّ مِن الأنوارِ ، ويكأنّهُ طَلْقَةُ العَهمُوتِ المَحْجُورِ ، والكلُّ عن إدراكِهِ تائِهُونَ ، الأُفقُ كالسُّفْلِ ، والعَزْمُ كالبَلَهِ ، وهُنَا كَهُناكَ ، فُسبحانَ مَن خَلّاهُ مِن حُيثُما جَلّاهُ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الأعراس

19. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا مُحَمَّد حبيبِ الذّاتِ مُنذُ القِدَمِ ، يَبِيتُ بِخَلَواتِ الآزالِ ، مَكنُوزًا في بُطنانِ العَماءِ ، هذا وأعراسُ الكفاحِ قائِمةٌ على ساقٍ ، حيثُمَا الأسمارُ تَتَرتَّلُ بالأسْحارِ ، وَلاتَ دَهرَ انْفجارٍ ، فَهنالكَ جَرى ماجَرى ، والإمكانُ في غَمْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الحبل

20. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد حَبْلِ الوِصالِ ، الممدُودِ مِن الوُجوبِ على الإمكانِ ، إلى أبد الآبادِ ، لِيَنشُلَ الأرواحَ مِن حَضِيضِ الآثارِ ، إلى فَضاءِ الأنوارِ ، ثمّ يَجذِبُها إلى أُفُقِ الأسرارِ ، ولولاهُ لَغَرِقَ الوَرى في حَميمِ الأغيارِ ، فكفَى بهِ رحمةً للعالمينَ ؛ وعلى آله وصحبّه وسلّم .

صلاة النسب

21. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكرِيمِ ، حقيقةً وصُورَةً ، فَذاكَ المجدُ الأنانِيُّ الأثِيلُ ، المُتَوّجُ بالكنْهِ الأعْظَمِ ، والمُزَمّلُ بِرداءِ لاهُوتِ النُّعوتِ ، والمدَّثِّرُ بإزارِ أطوارِ الملكوتِ ، والمنتَعِلُ بأدْوارِ الملكِ ، شَرَفًا وكِبرياءً . وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة المعين

22. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد مَعِينِ إفاضاتِ العُيُونِ ، الواسِعِ لِكلّ ما تَسْتَورِدُهُ القوابِلُ من بُطونِ الفواعِلِ ، سِعَةً مَحتديّةً ذاتِيّةً ، ولَن يَنْفَكَ عنِ العالَمِينَ ، واسِطةً قيُّومَةً على الوُجودِ بالمُدودِ ، ولو زال فالعَدَمُ ، وهذا مِن بَعدِهِ مُحالٌ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الجميل

23. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد جمالِ هذا الوُجودِ البَديعِ ، المصبُوغِ على قداسَةِ تلك الطّلعةِ السُبحانِيّةِ ، الّتي ألْقَتْهُ في يَمِّ عَيْنِها ، لِيَتَزَيَّنَ بِديباجَةِ شُؤونِها ،ثمّ أجْلَتْهُ لِلعالَمِينَ ، مِثالًا جَذّابًا ، وحُسْنًا خَلاّبًا ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الضحى

24. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد كهفِ القرآنِ ، الّذي غارَ في أفُقِ العَمُوتِ ، منذُ الأسحارِ الأُولى ، حيثُ لازالَ الفَجْرُ يَسْتَرِقُ الأنباءَ ، والضّحى يَتَرَبّصُ بالبوارِقِ ، ولكن هيهاتَ هيهاتَ ، حرمٌ آمنٌ ويُتَخطّفُ النّاسُ مِن حولِهِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة التّاحيد

25. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد ألف تاحيدِ الذّاتِ بالنُّعوتِ ، قَبْلَمَا تَنَزّلَتْ باءُ توحيدِ الأسماءِ بالأفعالِ ، ولازالَ مُنذُ الآزالِ إلى الآبادِ ، عينَ وِحْدَةِ الجمعِ ، بماله مِن صُمُودٍ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الوحدة

26. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد جُمعةِ مَناظِرِ الصُّمُودِ ، عَينًا وتَعْيِينًا ؛ وكيفَ لا وهُوَ النُّورُ المبينُ ، الشّارِقُ مِن مِشكاةِ الذّاتِ ، بإشعاعاتِ الوِحدَةِ الأنيّةِ ، هُدًى لِلعالَمينَ ، مِن بَينِ الإثنَينِ ، إلى عَينِ الأحَدِ ، على صِراطٍ مُستَقِيمٍ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الهوت

27. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد فَيصَلِ التّحقيقِ في مَيدانِ القُربانِ ، فَمَن تَعلّقَ بِهِ إتّصَلَ بحضرةِ القُدْسِ ، الّتي هُو بابُها بلْ ورِحابُها ، فالحقُّ أنّهُ لا مَناصَ للبَرايا ، عنِ الخُضُوعِ بأعتابِهِ ، لاسِيَّمَا وأنّها مَرسى رَفارِفِ الهُوتِ ، فَخَلِيقٌ أن تُشدَّ إليها رِحالُ الإراداتِ ، وأن تَتَوجّهَ شَطْرَها وَسائِلُ الرَّجاءِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة السفينة

28. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمّد سَفِينَةُ النّجاةِ في طَمْطَمُوتِ المَشِيئَةِ ، فلا تَنْفَكُّ تَتَبَحَّرُ في مُحيطِ الإمكانِ ، لِتُنجِدَ الورى مِن غَرِيقِ الجُحُودِ ، إلى برّ الايمانِ ، فَمَن

رَكِبها عَرَجَتْ بِهِ إلى بُحْبُوحَةِ الجَمْعِ الأحَدِي ، ومَن تَخلَّفَ عنها غَرِقَ في قِيعانِ الأغْيارِ ، وماذا بعدَ الحقِّ إلّا الضّلالُ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الإنسلاخ

29. اللّهم صلّ على سيّدنا ومولانا مُحمّدٍ عينِ الكلِّ جَمعًا وإجْمالًا ، بلْ فَرْقًا وتَفْصِيلًا ، فما خَلَتْ ذَرَّةٌ مِن عمادِ قَيُّومِيتِهِ ، بل ما خَلَتْ لَمْعَةٌ مِن وَقُودِ صَمْدانِيَتِهِ ، بل ما خَلَتْ سُرَّةٌ مِن صِبغَةِ أحَدِيتِهِ ؛ لكونِهِ مَحتدَ التّعيناتِ الواحدِيةِ ، المنسَلِخَةِ مِن البُطنانِ الأمِّيِّ ، المحيطَ بأفلاكِ المشيئةِ الكلّيّةِ ، الجامعةِ لِما كانَ وما يكونُ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة المثل الأعلى

30. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا مُحمّدٍ المثلِ الأعْلَى ، الّذي إذا ما خلوتَ كان الإطلاقَ ، وإذا ما جلوتَ كان العينَ ، وإذا ما تَعاليتَ كان الحجابَ ، وإذا ما ادّلَيتَ كان العرشَ ، وإذا ما نَظَرْتَ كان المرآةَ ، وإذا ما تكلّمتَ كان القرآنَ ، وإذا ما شِئتَ كان المرادَ ، وإذا ما تَفَضَّلتَ كان الحمدَ ، وإذا ما أمَرْتَ كان الباءَ ، وإذا ما تجرَّدْتَ كان الهوَ ، وإذا ما تعرَّفْتَ كان الأنَا ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الوكيل

31. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا مُحمّد وَكيلِ الحقِّ القائمِ على الوُجودِ، لِيَسُوسَ الخلائِقَ بِسُلطَةِ الأمُورِ، ويُربِّي الطبائِعَ بِنُورِ التّعرِيفِ، ويُمِدَّ الرّقائِقَ بِقوامِ البَقاءِ، فلا بُدَّ للبرايا من قيُّومِيَّتِهِ الرّحمانيّةِ، والكلُّ إلى عَوْلِهِ فُقراءُ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم.

صلاة التلّوين

32. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا مُحمّد طَلقةِ التّعْيِينِ ، ومادَّةِ التّكوينِ ، وصِبغَةِ التّلْوِينِ ، مَنِ ارْتَشَحَتِ البدائِعُ مِن نُورِهِ المكنونِ ، لِتُصْنَعَ على أُنْمُوذَجِهِ الحقّانِيِّ ،

فَتَتَزَمَّلَ بكساءِ العنايَةِ ، وتتدَثّر بِرِداءِ الرَّحموتِ ؛ كذلِكَ لأجلِ الحبيبِ . وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة اليد

33. اللّهم صلِّ على سيِّدنا ومولانا محمّد يدِ القُدرةِ العُظمى ، وقَدَمِ حولِها وقُوّتِها ، المُتَأَزِّرِ بِسُبحاتِ العِزِّ ، والمُتَدَرِّعِ بِصياصِي الجلالِ ، والمُتَعَصِّبِ بِرِداءِ الكِبرياءِ ، فالوَيلُ لِسلاطِينِ الآفاقِ ، مِن جَبروتِ شِسْعِهِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الطلقة

34. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد طَلْقَةِ تَفْصِيلِ الجُمَلِ الأزلِيّةِ ، المُستَمِدةِ مِن نُقطةِ العَينِ ، حتّى تَفِيضَ بالحقائِقِ الأُولى ، فما حَوَتِ الألْواحُ ولا رَوَتِ الأقلامُ ، إلّا قَطْرَةٌ مِن عُبابِ نُونِهِ المحيطِ ، فكيفَ إذاما ماجَت بُطونُ حقيقتِهِ ، فمالَها إلّا سرائِرُ الكُثبانِ ؛ وعلى آله وصحبِهِ وسلِّم .

صلاة الكلّ

35. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد المثَلِ الأعلى للشُّؤونِ ، في الشّهاداتِ والغُيوبِ ، فهو بالكلِّ للكلِّ حيثُما كان وسيكونُ ، مُمثّلُ الحقِّ بالتّحقيقِ ، العينُ بالعينِ ، والوَصفُ بالوَصفِ ، والأفعالُ بالأفعالِ ، فكفى بالأنا دَليلًا على الهُوَّ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة أمّ الكتاب

36. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد أمّ كتابِ الحروفِ العاليّاتِ ، والكلماتِ التّاماتِ ، المحيطِ بالشّؤونِ السَّوابِقِ واللّواحِقِ ، فلا نِهايَةَ لِظواهِرِ رقائِقِهِ ، ولا غايَةَ لبَواطِنِ حقائقِهِ ، كما لا تزالُ آياتُ حمدِهِ تُتلى ، بلسانِ الدّهرِ المأبُودِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

صلاة الإرتسام

37. اللّهم صلِّ على سيّدنا ومولانا محمّد لَوْحِ الإرتسامات الوُجوديّة ، الممكنِ مِنها والوُجُوبِ ، فظاهرِها صُوّرٌ لآثارِ الإبداعاتِ الرّبّانيّةِ ، المفصّلةِ بِرِيشةِ الآبادِ ؛ وبطائِنُها إنطباعٌ لِحقائق الشُّؤونِ الأحديّةِ ، المُجمَلةِ بِدَواةِ الآزالِ ؛ ومِن بينِهما بَرزَخٌ لا يَبغيّانِ ، حاجِزُ النّعوتِ المُشرِقِ مِن يُوحِ الرُّوحِ السُّبُّوحِ ، بالعدلِ والإحسانِ ، ليّلاّ يَصْدِمَ الوُجوبُ بالإمكانِ ؛ وعلى آله وصحبه وسلّم .

سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين